

أد علي الشبل | محاضرة الظن بالله في الحج 4441 21 01

علي عبدالعزيز الشبل

الملائكة مجلسا مباركا يستفيد منه الجميع في هذا اللقاء معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي جزاه الله خيرا على اجابته للدعوة شيخنا مشكورا مأجورا. ما شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها الجمع الكريم حجاج بيت الله الحرام. السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:30](#)

وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته. وهنيئا لكم. هنيئا لكم ادراككم هذا الموسم في هذا المشعر في هذا المكان فان الله جمع لكم فيه ثلاث خصائص الاولى شرف المكان. فانتم في اشرف بقعة من بقاع الدنيا. ومشعر منى - [00:00:50](#)

البقاء فيه ليلا للحجاج. ونهارا افضل من بقائهم عند باب الكعبة. جمع الله لكم ثانيا شرف الزمان فانتم في شهر حرام وفي عشر مباركة وفي اشهر الحج جمع الله لكم ثالثا شرف العبادة - [00:01:20](#)

والنسك في حج بيت الله. الذي اصطفاكم الله اليه وفوته على كثير من اضعاف اضعافكم كم من المسلمين في انحاء البسيطة يا اخواني من تهفو نفسه ان يكون في محلكم وانتم - [00:01:43](#)

من الله عليكم بذلك وهذي لها ثمرة وكما يقال في اللسان الدارج لها ضريبة. فهل استشعرتهم هذا المعنى في اصطفاء الله لكم ان تحجوا بيته في بين فيما بين كثير من المسلمين كثير من المسلمين يحملون - [00:02:03](#)

ويتمنون ان يكونوا في مكانكم. ترتبوا على هذا امر عظيم. هل اريتم الله من انفسكم خيرا في سكب العضلات في اقالة ما فيكم من الذنوب والعثرات مضى علينا البارحة عشية عرفة. وهي عشية المباهاة من الله بكم. فان الله باهى بكم اهل عرفة ملائكته - [00:02:27](#)

باهى بكم جبرائيل وميكائيل ويسرى فيه وملائكتهن المقربين. هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا ما اراد هؤلاء. هل انت ممن اعتقهم الله من النار البارحة هل انت ممن غفر له ذنبه؟ هل انت ممن حفظ سمعه وبصره ولسانه - [00:02:59](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة يوم فضيل من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ولما نزل الحج ايها الاخوة الحج لما ينتهي بعد كلنا ادركه وما ادركه من التقصير والكسل - [00:03:28](#)

والراحة والدعة. وفوت عليه ما فوت. لكن ما زلت في الامهال. فهذه الليلة ليلة وبقي في الحج للمتعب ليلتان. ولما تنقطع ولا حباله بربه. ما كان من تقصير فيما مضى بادر به من الان. وتعرض فيه لفحات - [00:03:48](#)

واحسن به ظنك. واعظم به رجاءك. العبرة ليس بكثرة العمل. والذكر العبرة بهذا في علاقته بذا. كيف علاقة قلبك بربك؟ ان نيتنا جميعا ان نرجع من الى بذنب مغفور. بان يمحو الله جل وعلا ذنوبنا وسيئاتنا كالיום الذي - [00:04:18](#)

به امهاتنا. ناقلين منقين طاهرين مطهرين من الذنوب. والامل بالله ليس املا عسيرا ولا صعبا. وانما محرك الامل هذا القلب بما اعتقد بالله. انصرفت من عرفة من المزدلفة. فهل املك بالله ان الله غفر لك. هل ظنك بالله وثقته وثقتك به؟ ان الله تجاوز عنك فان الله - [00:04:51](#)

عند ظن عبده به فليظن به عبدي عبده ما شاء. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه البشرية التي بشر بها امته وحثم عليها ضمنا قال وهو ينظر الى الكعبة من حج هذا البيت فلم يرفث - [00:05:25](#)

ولم يفسق ما الجزاء رجع من ذنوبه اي طاهرا مطهرا نقيا منقى. كالיום الذي ولدته امه سل نفسك فيما بينك وبينها مما يعلمه ربك.

هل صاحب حجك فسوق هل اللسان لا بدا لمس الناس؟ هذا من الفسوق. فسوق اللسان وما اكثره - [00:05:45](#)

وسوق العين والسمع وكل واحد جواله بين يديه والمقاطع والامور اللي انتم خابريتها الرفث سلام الرجال في النساء وكلام النساء في الرجال. ولهذا منعنا في حال الاحرام بالحج والعمرة من امور تتعلق بهذا. الطيب لانه يهيج الخطبة. عقد النكاح - [00:06:19](#)

المباشرة دون الفرج والانزال تظميم تقبيل الوطء هذي خمس محظورات تتعلق بالرفث وهو ماء تعلقوا بالنساء في الرجال بالنساء والنساء بالرجال. هل سلم حجك من هذا؟ كل واحد منا يعلم الجواب - [00:06:50](#)

ونجزم اننا لا بد ان يقع فينا من النقص فيما يقع اذا يمحو ذلك امر يسير على من يسره الله عليه. وهين على من هونه الله عليه وهو يا اخواني ان يأمل ويظن بربه خيرا. ظنك بالله ما هو؟ املك بالله ما هو - [00:07:10](#)

ساذكر لكم موقفا لعالمين اثنين من كبار علماء الاسلام عبد الله بن مبارك تسمعون به شيخ ابو سفيان ابن سعيد الثوري. حج فكان في موقف عرفة فسأل التلميذ ابن المبارك - [00:07:35](#)

شيخه عبد الله سفيان الثوري قال يا ابا عبد الله من المحروم في هذا المقام من هو المحروم؟ فقال سفيان كلام من مشكاة النبوة المحروم في هذا المكان من ظن ان الله لا - [00:08:04](#)

يغفرون له. لانه ساء بالله ظنه. وهذا ما هو بخاص بعرفة يا اخوان. بل حتى في مشاهد من ظن ان الله لا يغفر له فهذا ظن بالله ظن السوء من ادرج هذا الظن في قلبك؟ انه الشيطان. لماذا؟ ليؤنسك ويقتنك من رحمة الله. ليه - [00:08:24](#)

لان الشيطان حسود وحقود. الله يعيذنا واياكم منه. ولمسنا حنا بعض اخلاق الشيطان في في الحسد ما رؤي الشيطان في يوم اصغر هذي وحدة ولا احقر اي الثانية ولا ادحر هذه الثالثة - [00:08:51](#)

اذا صفار وحقارة ودحار. ما رؤي في يوم عرفة. ليه؟ ما السبب؟ لما يرى من تنزل لرحمات الله. يغيظك ان الله يرحم عصاة بني ادم الذين عصوا بسببه. وهو تكبر وابى واستكبر فطرده الله من رحمته. الا ما كان - [00:09:12](#)

انا من يومي بدر الا ما كان من يوم بدر. ولهذا المعول في هذا كله يا احبتي على ما بينك وبين الله. لا التعب ولا الجهد التعب خلوف تنام لك ساعة وتنسي تعبك ولا لا؟ والجهد مخلوف - [00:09:35](#)

توجع في رجليك وعضلاتك وش فيهم متعود؟ لكن في شيء في القلب نحن في غفلة عنه وهو ظنك وثقتك بالله. ما معيارها؟ وما مقدارها هذا هذه المواقف. ترمون الجمار غدا. تلحظون الناس مكبر ومهدد - [00:09:58](#)

ومن بعد الرمي رافع يديه يدعو كلهم له حوائج الغني منهم له حوائج والفقير والصغير والكبير. كلهم يطرحون حوائجهم في قاضي الحاجات سبحانه وتعالى. ليس العبرة بالكلام المنمم والدعاء المفجوع - [00:10:21](#)

انما العبرة بهذا القلب في تعلق نياقه وحباله بملك القلوب جل وعلا. كيف هو هل هناك ثقة هل هناك حسن ظن؟ هل هناك حسن رجا؟ هل هناك سوء ظن بالله؟ كل ذلك تعرفه انت - [00:10:44](#)

وكلنا لا بد ان يكون عنده من النقص ما عنده. لكن هذه المواقف هي مواقف احسان الظن بالله ان الله لا يخيب من كيف وهو يباهي بهم عبادي اتوني شعئا غبرا ضاحين - [00:11:07](#)

من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم. نحن نسمعها ربي كما نقلها لنا نبيه صلى الله عليه وسلم واعوذ على بدء الثقة بالله وحسن الظن به. بحسن رجاءه - [00:11:25](#)

حج احد العلماء وهو سفيان ابن عيينة امام الحديث بالحرم شيخ البخاري شيخ مسلم وشيخ الامام تدرون كم حجة من حجة؟ حجة سبعين حجة. لانه عالم الحرم وكان يسمع ان يدعو في عرفة. اللهم لا تجعله اخر العهد بهذا المكان الفضيل. وبهذا المكان الشريف - [00:11:49](#)

اخر سنة حجه لم يدعو بهذا الدعوة. سأله اصحابه يا ابا عبد الله كنت تدعو ان الله لا يجعله اخر العهد بهذا المكان الشريف. وهذه الساعة لم نسمعك دعوت بها - [00:12:17](#)

بماذا اجاب؟ قال اني قد استحييت من ربي. هذا الشيء في القلب. عظم الله ولهذا قبضه الله في حجه في عشية عرفة قبل غروب

الشمس تشتد حاجة الطالبين ولهفات الداعين وسؤال الناس - 00:12:37

يختم مختلف اللغات بأنواع الحاجات. مستمتعين لا بينا وبينهم شرط هذولا قوين تراهم ما انت براديناهم منهم. انا في وجهك منهم؟
ها؟ ممتعين يا شيخ ها؟ لا تكفى لا يجوع الذيب لا ساختم بهذه القصة افتح - 00:13:06

التفتوا في هذه الساعة عشية عرفة تشتد اللهفات والحاجات بأنواع اللغات وبمختلف الرغبات كل في قلبه امور. ولهذا كان من
دعاء اعرابي دعا دعوة في عرفة تعجب لها العلماء وهي ما هي بخاصة للعرب. وقال ذلك الاعرابي وهذا عاقل - 00:13:37
قال اللهم اعطني سؤال كل واحد من هؤلاء. شف حسن ظنه ورجاءه بالله اللهم اني اسألك ان تعطيني السوء لكل اهل هذا النور. قال
ابن عباس خذوها من غير فقيه - 00:14:10

خذوها من غيبي لانه بناها على ثقته بالله. سفيان بن عيينة التفت الى الناس عشية عرفة وهذا يبكي وهذا يلح. ثم التفت على
اصحابه قال اترون اتظنون لو ان هؤلاء واقفين على باب تاجر من تجار الدنيا. شوفوا المثل مثل العلما - 00:14:27
يطلبونه دانقا يضعه عنه وش الدانق اه من يعرف الدانق منكم يا الربيع؟ الدانق تفارق الدرهم. كما ان الريال تفارقه وش يقول ها؟ الهلا.
الدانق الدرهم اثنان وعشرون دانقة لو اجتمع هؤلاء على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا يضعه عنهم واشتروا - 00:14:57
بمعنى ما هجوتكم يضعه التاج ولا ما يضعه؟ كلهم قالوا مثل ما قلت. نعم. قالوا يضعه عنهم ما يسوى تال دانق واحد. يطلبونه الربيع
ذول كلهم قال يا ابو عمر قال قالوا له يا ابا عبدالله يضعونه عنه. قال والله ان الدنيا لا تبلغ عند الله - 00:15:34
وان الله لن يخيب لهؤلاء دعاءه. وان الله لن يخيب لهؤلاء دعوتهم وش هذا الكلام مبني عليه يا اخواني؟ على حسن ظنه بربه على
ثقته بوعده على رجائه به سبحانه وانه لا يخيبه. وانت يا رعاك الله - 00:15:58

وانت ايضا يا رعاك الله. كلنا يقف مع نفسه هالموقف. هل هذا هو ظننا بالله؟ فان كان هذا هو فابشروه واملوه وان لم يكن هو فكملا
وسددوا. فان غاب هذا المعنى عنكم فانتهم فانا في ذي ساعة المهل - 00:16:26
لما ينقضي بعد حجكم ولا نسكم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. جزاكم الله خير الجزاء. واستاذي وفضيلتكم ببعض - 00:16:49

يقول السائل اذا رغبت الحاج وشك في هذا الحصى كيف يصنع وش علاقة هالسؤال بما نحن فيه من الرجاء والثقة؟ ها؟ طيب. ابشر.
هذا يبي يجيكم ولا هو مخليكم. تحسبون الشيطان يبي يخليكم. تتفنون في ظلال رحمة الله يفوتها عليكم - 00:17:09
حاطين لكم حبال حاطين لكم شبك كما تشبكون الصيد ومنها تشكيكم في العبادة. علموني يا الربيع الوسواس في الصلاة والوضوء.
هل يأتي غير المصلي الدائر اللي ما يصلي يجيه وسواس في الوضوء والصلاة. الشيطان غسل ايده وحصل مراده منه. كذلك شكك
في عدد - 00:17:37

طوافك وشكك في سعيك وفي رمي حصاك لن يأتي بما حج. اسألوا اخوانكم اللي ما حجوا يجيهم الشيطان البنات ما له ميت ولا ما
طفت؟ اذا يأتيك حتى يشكك وخذوا قاعدة - 00:18:04

اذا جاءك الشك بعد فراغك من العبادة طوافا وقوفا سعيًا رميًا فلا تلتفت له. لان الشك بعد الفراغ والانتها من العبادة شك طلابي لا
عبرة به. هذي الحالة الاولى. الحالة الثانية جاءك الشك وانت في اثناء العبادة - 00:18:23
وانت منت بصري من وسواس وكثرتها قاو فالموسوس يقينه شك. ولا عبرة به. لا يلتفت له ان كان يبي السلامة وراحة البال. الحالة
الثالثة انك غير مبلي بالوسواس. وجاءك شك - 00:18:49

في الطواف في السعي في الرمي. فلك ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان يكون عندك يقين مبني على يقينك. ولا تلتفت لغيرك. الحالة
الثانية ان يكون ما عندك يقين عندك اغلب الظن - 00:19:10

ستين بالمئة واربعين بالمئة خدمة ستين بالمئة. على غلبة الحالة الثالثة ان يكون عندك شك بلغ فيك الوسوسة والتشكيك مبلغه كما
يقال فيفتي في افتي وش تبني علي ابني على الاقل نطبقها ودكم في الرمي ولا في الطواف؟ في الرمي - 00:19:30
ايه وانتم عاد تقيسوها على غيره. رميت الجمرة جاءك الشيطان عقب ما رجعت قال ايه تراك ما رميت الا خمس ترى الصحابة رضي

الله عنهم وجدوا ذلك. قالوا يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رجعنا مع النبي صلى الله عليه - [00:19:59](#) وسلم من الحج الى المدينة فما قلنا ونحن في الطريق قال قال ما رميت الا بسرت وقال اخر ما رميت الا بكذا ولم يأمرنا النبي على شيء. الغى هذا الشك - [00:20:19](#)

جاءك هذا الشك وانت ترمي. في اثناء الرمي شكيت هل هي خمس ولا ست؟ يقينك انه ست ابن الراجح في قلبك انها ست ابن على الراجح جاءك تردد ان تعرف نفسك عندك وسواس اطرده اتركه ما عندك وسواس وانت - [00:20:35](#) شكيت هل هي خمس ولا ست ولا عندك مرجح يبني على الاقل الاقل يقين. كم تصير؟ خمس. اذا اكمل ثنتين. وضحت يا اخواني؟ وهدي وفي الصلاة وفي الطواف وفي السعي في كل عبادة ترتبط بالعدد. والله اعلم. نعم. يقول السائل - [00:20:59](#) تقصير في المحافظة على تكبيرة الاحرام. فماذا تنصحنى به بعد ان يسر الله لي الحج؟ الله يجزاك خيرا يا اخي السائل ترى كلنا ذلك الرجل عنده تفريط وتقصير في ادراك التكبيرة الاولى مع الامام. على فظله وعظيم نوالها - [00:21:26](#) ليكن الحج فارقا في حياتك. مرحلة مفصلية في حياتك. وانتبه يكون حالك بعد الحج مثل حالك قبله. وارداً من ذلك ان يكون حالك بعد الحج ايش؟ اردى من حالك قبله - [00:21:46](#)

ربما انت ممن كتب الله ان يمحو ذنوبك انك خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك امك. انتبه ولا بدخل ثانية في ميدان الذنوب انتبه. فان الوصول للقمة كما يقال ممكن. لكن كيف تحافظ على هذه القمة - [00:22:06](#) والقمة الحقيقية ان ترجع ان ترجع ذنوبك مرة اخرى. هذا والله النجاح وهذا والله الفلاح وهذا النوماس ليس النواس براتب ورتبة النوم اس ان ترجع مغفورا ذنبك. ممحوا خطأك ولهذا حالك بعد الحج ليكن فارقا. منها الصلاة وشأنك فيها - [00:22:28](#) منها ما اشار اليه السائل التحريم ما شأنك فيها؟ ترى ما تبي كبير عنها جاهر نفسك يوم يومين تستقيم النفس كالفرس الجموح. ان لجمتها اللجمات ونخيت لها وطيت على قاربك. والله اعلم. نعم - [00:23:00](#) يقول السائل من كان بينه وبين اخيه خصومة الحج نعم الحج المبرور يقبل. والعمل الصالح يقبل. انما التأخر في الرفع حتى تزول هذه الشحنة والخصومة. وخيرهما الرجال صحيح. ما هو بالهياط الفاضي. المرحلة - [00:23:20](#) الذي يبدأ اخاه بالسلام. خله يلاقيك بوجه عروس الردي هو. خله لا يرد السلام. الرخامة فيه انت اقدم اقدام الرجال الذين طاعة الله سبحانه وتعالى. لجا رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:47](#)

يشكو قطيعة بني عمه قال يا رسول الله ان لي ابناء عمومة اصلهم واحسن اليهم ويسينئون الي. يعني انموذج النذالة والرخامة يكرم من عندي فقال صلى الله عليه وسلم انظروا الى حسن جوابه. قال ان كنت - [00:24:07](#) صادقا احيانا الواحد يجيبها ملفوفة. لغرض في نفسه ان كنت كما تقول فكأنما تصفهم المل انك ترش وترشمهم في وجوههم بالرماد الحار وهدي تبي مجاهدة ايضا. ابدأ انت حتى يرتفع عملك. ان استقام الحمد لله والا اديت ما عند الله - [00:24:35](#) والله اعلم. نعم. يقول السائل هل يجوز ان يسأل سؤال الحج بدون طواف الافاضة؟ هل يجوز ان اذهب واسعى سعي الحج بدون طواف افاضة اتعب نفسك تروح للحرم بهالزحمت وهالحرور يبي لك ساعة - [00:24:59](#) ساعة ونص ثمن تسعى يبي لك في سعيك ساعة ثم ترجع مثلها ساعة ساعة ونص هذي خمس ساعات وما تطوف ثم وين تفكيرك؟ بدال ما وصلت للحرم طف لانه جماهير العلماء يوجبون ان يكون السعي اثر طواف. يقول الماتن رحمه الله من فقهاؤنا ولا -

[00:25:19](#)

السعي الا بعد طواف نسك ولو مسنونا. مسنونا طواف القدوم. وطواف النسك غير المسنون طواف العذر طواف الافاضة. اما تروح تسعى وترجع اتعبت نفسك. هذه واحدة الثانية وصيتي لكم من اكثر الربع متعجلين. طفتوا الافاضة ولا ما طفتوا؟ اي نعم. وصيتي لكم - [00:25:49](#)

الحج في هذه السنة زحام. زحام. وقد وفد كثيرون هذه حجة الاسلام انوي في قلبك نية بينك وبين الله. انك توسع على اخوانك المسلمين. فتجعل طواف الافاضة اعمالك. اذا رميت الجمار اخر يوم - [00:26:20](#)

انهج للحرم. وطف طوافا بنية الافاضة. بنية ايش؟ الافاضة. الافاضة. نحت تحتها خط ثالث نية الاثارة فقط. ثم اسعى سعي الحج ان لم تكن قد سعيته مع القدام. ثم غادر مصحوبا - [00:26:43](#)

سلامة الله. فاديت طوافا هو ركن. وكان هذا الطواف اخر عهدك بماذا؟ بالبيت فلا حاجة الى بواب اخر الودع. يقول اخوي طيب انا اخر عهد البيت السعي. نقول السعي في شريعتنا تابع لايش - [00:27:03](#)

دليل ذلك ان عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المحصر قالت يا رسول الله ترجع بحج عمرة. وارجع بحج لانها قرنت. قال دخلت عمرتك في حجك. فابت الا العمرة - [00:27:23](#)

فامر اخاها عبدالرحمن يسري بها في ليل بالمحصب اللي هو العدل هذا الى التنعيم لا انارة لا طريق الحج لا خط يمشون في شعاب وفي جبال. في ليل اهل من التنعيم بعمرة. وعبد الرحمن ما اهل. فجاءت وطافت وسعت وقصرت. ووافت النبي في الموضع - [00:27:47](#)

الذي حدده له. قال افرغت يا عائشة؟ قالت نعم. فامر الناس بالرحيل. ما قال ارجعي طوفي للوداع. لانها طافت طواف العمرة وسعي العمرة وقصرت ومشت. فكان صدق عليها انها اخر عهدا بالبيت. هذا الطواف طواف العمرة - [00:28:12](#)

وانت انوي ذلك. فان نيتك هي محل امر الله اليك. ان الله لا ينظر الى صوركم انت زين ولا شين؟ ابيض ولا اسود؟ طبيعي ولا قصير؟ نحيف ولا سمين؟ ولا ينظر الى اعمالكم. ترى اعمالنا ما هي بشيء عند الله - [00:28:32](#)

لكن ينظر اليه الى قلوبكم الى نياتكم الى مقاصدكم الى اراداتكم. نعم هذا محل مظلة. فاذا علم الله منك هل من يقيني انك تريد ان توسع المسلمين ترحمهم؟ وش بربي يوسع عليك ويرحمك. لان النبي هو الذي قال في صحيح مسلم. ارحموا من في الارض - [00:28:52](#)

يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والله اعلم ما في عبادة نية افاضة ووداع سواء. يجوز نصلي الظهر ركعتين ننويها ظهر وعصر - [00:29:22](#)

لايش ما يجوز الطواف مثله طواف ركن الافاضة والوداع واجب. فانت انوي الركن واذا خليت اخر شيء اغناك عن غيرك نعم ما هي الصفة الصحيحة لرمي الجمار؟ وما الحكمة منه؟ اما الصفة الصحيحة لرمي الجمار فهي فهو رمي - [00:29:42](#)

نبىكم صلى الله عليه وسلم. خرج في الايام الثلاثة احدعش واثنعش ثلاثعش. وقبلها رمى العقبة يرفع يده مع كل حصاة. الله اكبر. ما ياخذ مسافته من ورا مترين قدام مترين. يبين - [00:30:04](#)

للناس عضلات يظن ان المرمي جدامه هو الشيطان والشيطان راسب على ظهره يدبره ويغويه ويمشيه على مراده الرمي ذكر مشروع هو حقيقة العبادة. يرفع يده حتى رؤي بياض - [00:30:24](#)

الشريف الله اكبر الله اكبر الله اكبرها؟ بسم الله والله اكبر بالطواف الله يسلمك بدأ الطواف هذي عبادة غير هالعبادة هذي. هنا يقول الله اكبر وبسم الله والله اكبر عند ايش - [00:30:46](#)

عند الذبح ترى الشيطان يجيب زيادات احيانا مش حتى وده ان العمل ما يقبل منك هذا ود الشيطان فان كنت تريد ان تعصيه اعرف كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة وافعل مثلها - [00:31:06](#)

الله اكبر ولم يضعها وضعا هكذا بل رفع يديه الله اكبر. ولم يأخذ مسافة من وراء مسافة من جدة؟ لا رماها بسبع يكبر مع كل حصاة. قالوا التكبير مع كل حصاة سنة. ولو رماها من غير تكبير صح الرمي - [00:31:25](#)

لكن فاته الاكمل. هذا سؤاله عن ايش؟ عن السنة. عن صفة الرمي. اي الحكمة من الرمي طاعة الله وعبوديته. انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة. ورمي الجمار ايش؟ لاقامة ذكر الله. بهذا امركم الله واذكروا - [00:31:45](#)

في ايام معدودات. اللي حنا فيها ذي. فيه ذكر واجب. المبيت من الذكر الواجب. والرامين الواجب وفيها الذكر المستحب الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سبحانه الله والحمد لله والله اكبر قراءة القرآن الدعاء - [00:32:11](#)

التهليل التحميد هذا ذكر مستحب. المعنى الثاني اشارة الى ما كان من اغواء الشيطان لابيكم ابراهيم فانه رأى في المنام ان يذبح

من؟ ابنه اسماعيل قربانا لله. لماذا امتحنه الله؟ ابراهيم ابطأ ما جاء ذرية - [00:32:31](#)

وشاخ فجاء جاءت هاجروا باسماعيل فغارت سارة الله يفخرها مني فجابها الى مكة ثم حملت سارة لاسحاق حب اسماعيل في قلب ابراهيم بلغ مبلغه وابراهيم خير الرحمن الخليل ما في قلبه الا واحد. فامتنحه الله بمن؟ باسماعيل. فاستجاب - [00:32:51](#)

الممتحن ابراهيم وابنه اسماعيل. وهذا قول الله جل وعلا فلما اسلم اذن ابراهيم لامر الله واذعن اسماعيل لوحي ربه اليه. قال يا ابت افعل ما تؤمر. فلما اسلم وتله للجبين - [00:33:25](#)

ونديناه ان يا ابراهيم قد صدق ان ان صدقت الرؤيا. قالوا ان مجر الكبش انزل الله فيه كبشا فداء لاسماعيل من الذبح. الشيطان تعرض له وهو ذاهب لينحر ابنه. عند الجمرة الصغرى - [00:33:45](#)

ابراهيم سبع حصيات. وتعرض له عند الوسطى فرماه. وعند العقبة فرماه من لا يطيعه فهذا اصل مشروعيته لكنها في شريعتنا عبادة. نتعبد لله بها وهي من واجبات النسك فان من واجبات الحج المتعلق بذكر الله في اليومين المبيت هذه الليلة والليلة القابلة ورمي الجمار واولها العقبة والله - [00:34:07](#)

سؤالنا الاخير هل على جدة طواف الوداع؟ كانت فتاوى المشايخ منهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله ان على اهل جدة طواف متاح. وان اهل جدة يجمعون يقصرون بين جدة ومكة. ولكن الان جدة - [00:34:37](#)

ومكة قربت. فالذي بينهما دون مسافة قصر وقد حسبنا المسافة بتوجيه المشايخ قبل مدة ليست بالبعيدة. واذا عدم اتصال العمران وبصرف النظر عن اه الشميسي مدينة الشميسي الحكومية. عندنا تقريبا ثلاثة وخمسين كيلو من قطاع العمران بينهما. اذا ليس بين جدة - [00:34:57](#)

مكة مسألة قصر وطواف الوداع انما هم على اهل النهر. ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في منى راح على الجنوب يروح لجنوبه وراعي الشمال ينهج لشماله وراعي الشرق يروح لشرقه - [00:35:26](#)

كان الناس ينفرون في كل وجه ينفرون يعني يسافرون. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف عن المرأة الحائض. ولهذا ذهب جماهير العلماء الى ان طواف الوداع انما لمن يسافر وينفر - [00:35:49](#)

واهل جدة هذه لا نفرح عليهم ولكن من باب الاحتياط خروجا من الخلاف لو طابوا للوداع فهذا اجر لهم. واحوط وابراً لزمتهم والله اعلم نشكر الشيخ على ما ان يتوفاكم جزاكم الله خيرا اللهم صلي وسلم على جوالك يا لبيه - [00:36:07](#)

- [00:36:31](#)